

الأغاني

وروى الأصمعي .

(ما عِشْتَ عَمْرُؤَ ولا ما عِشْتَ قابوس ...) .

على النداء .

والبوابة ثنية في طريق نجد ينحدر منها إلى العراق .

وعمره وقابوس ابنا المنذر .

(آليت حَبَّ العِراق الدَّهْرَ أَكُلُهُ ... والحَبُّ يَأْكُلُهُ في القَرِيَةِ السُّوس) .

(لم تَدْرِ بِمُصْرَى بما آليتُ مِنْ قِسمٍ ... ولا دِمَشْقُ إذا ديسَ الكَدادِيسُ) .

يقول لم تدر بلاد الشام بيمينك فتبرها وتمنعني حبها كما منعني حب العراق .

والكداديس جمع كدس على غير قياس ويروى إذا ديس الفراديس .

والفراديس درب يقال له درب الفراديس .

وقال ابن النحاس الفراديس موضع بدمشق أي إذا درست الزروع التي عند الفراديس .

وقال الأصمعي الفراديس البساتين واحدها فردوس أي لم تبلغ الشام بيمينك لهوانك عليها

يهزأ به .

وقوله .

(والحَبُّ يَأْكُلُهُ في القَرِيَةِ السُّوس ...) .

لكثرته عندهم .

(فَإِنَّ تَبَدُّلاً مِنْ قَوِّ مِي عَدِيَّكُمْ ... إِنَّ زِيَّ إِذَا لَضَعِيفُ الْعَقْلِ مَأْلُوس)

.

(كم دون مَيَّةَ من مُسْتَعْمَلٍ قُذِفَ ... ومن فَلَاةٍ بها تُسْتَوْدَعُ العِيسُ) .

(ومن ذُرّاً عَلامِ ناءٍ مَسَافَتُهُ ... كَأَنَّه في حَبَابِ المَاءِ مَغْمُوسُ) .

(جَاوَزَتْهُ بِأُمُونِ ذاتِ مَعْجَمَةٍ ... تَرْمِي بِكَلَاكِلِها والرَّاسُ مَعْكَوسُ)